العدد ٣٧٣ - ٦ | ثمن النسخة ١٠ مليات | السنة الخامسة

صاحب الامتياز
والمدير المسؤول
عيسى داود العيسى

المخابرات
العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين
صندوق البريد : ٢٩٧
رقم التلفون :

فلسطين
LA PALESTINE

شروط الاشتراك
ترى في الصحيفة الرابعة

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

يافا في ٥ نيسان غ . و ٢٣ اذار ش . سنة ١٩٢١ الثلاثاء الموافق ٢٧ رجب الهجري سنة ١٣٣٩

جابوتنسكي

اقول — ولو عد ذلك مني غرابة — انني اقدر هذا الرجل الصهيوني حق قدره فهو مغرم بخياله ، ثابت في جهاده ، شديد في عصبيته ، يقول عن الابيض ابيض وعن الاسود اسود ، وهو ما كنت اود ان اراه عند كثيرين من كبار قومنا .

وقف هذا الرجل موخرا خطيبا في موتمر لبني قومه في المانيا وقال بعبارة جلية واضحة هذه الكلمات :

«ينبغي علينا ان نتقاضى من انكلترا القيام بكل عهودها معنا» وهذا منتهى الصراحة في اعتقادي . بل هو عند الذين ينظرون لما قيل لا لمن قال ، يدل على حرية ضمير قصر عنها اللورد كرزون في كلامه في مجلس اللوردة فقد سئل هذا اللورد عما اذا كانت الحكومة اتخذت الوسائل للتحقق من رغبات العرب قبل وضع شروط الانتداب فاجاب بما ياتي :

«ان العرب يفضلون بلا ريب ان لا تكون فلسطين وطنا لليهود (فهموا ذلك اخيرا والحمد لله) ولكن بما ان التصريح الصهيونيين مقرون باسم المستر بلفور (رضي الله عنه) فقد اقترحت الحكومة التوفيق بين انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وبين الحقوق العادلة التي لاغلبية السكان في فلسطين ومطالبهم (كذا) .. واكد اللورد كرزون ان الحكومة البريطانية تنوي تنفيذ عهودها التي قطعتها مع العرب والتي دخلوا لاجلها الحرب» .

الا ترى ايها القارئ ان كلام جابوتنسكي هو منتهى الصراحة ، وكلام اللورد كرزون لا يخلو من المراوغة رغم صراحته او هي مغالطة رجل لا يعرف كيف يخرج من مأزقه . ان جابوتنسكي يطلب من انكلترا ان تقوم بعهودها — وبجميع عهودها — مع بني قومه الصهيونيين . وهو محق بطلبه — من جهة انكلترا لا من جهة الطالب نفسه — واللورد كرزون يعترف بهذه العهود ولكنه يعترف ايضا بعهود اخرى ارتبط بها مع العرب ونسي بان العرب ليسوا بحاجة للعهود لان البلاد بلادهم

والذي يستنتج مما ذكرنا ان السيد بلفور اعطى عهودا للصهيونيين واعطى عهودا مثلها للعرب وهو لا يعرف الآن كيف يوفق بين الامرين فالصهيونيون يطلبون كل حقوقهم ، والعرب يتمسكون بما لهم من الحقوق ، وهذا ما حمل الحكومة البريطانية على ارسال المستر تشرشل الى فلسطين ليجد حلا لهذه العقدة التي عقدها المستر بلفور .

اما وقد وجدت اذن رسمية في فلسطين تسمع شكاوى الوطنيين فيها فمن واجب اخواننا هناك ان يقولوا لموفد الحكومة المنتدبة ما قاله ايليا النبي للملك آحاب :

«لماذا تعرجوا بين الطريقين ، اذا كان الله هو الله فاعبدوه وان كان بعل هو الاله فاتبعوه» .. فاذا كنتم ترون ان اعطاء فلسطين للصهيونيين هو حق وعدل فاحضروا مراكبكم التجارية وانقلوا الوطنيين الى بقعة اخرى من بقاع الارض سالفا . واذا كنتم تجدون ان تمسك الوطنيين ببلادهم هو حق وعدل فامنعوا مراكبكم وسككم الحديدية عن نقل هذه البضاعة الصهيونية التي تشحن من جميع اقطار العالم . اما طلبكم التوفيق بين الامرين فهو من قبيل التوفيق بين النور والظلام وسعيكم للجمع بين الشعبين هو امر فوق الطبيعة اذ لا يجمع الله بين الحمل والذئب :

فالحمل يعلم ان الذئب آكله
والذئب يعلم ما بالحمل من طيب

يوسف العيسى

(فلسطين) قلنا ذلك وقلنا اكثر منه فلم نر من الرجال الرسميين غير ما يزيد في اعتقادنا بوجوب ارسال الوفد للاستغاثة بالشعب الانكليزي الكريم وبشعوب اوربا جمعاء دون حكوماتها فان بلفور على زاي تشرشل كان عند وعده مغمضا احدى عينيه وقد ظهر لنا ان تشرشل كان عند استجارتنا به مصما احدى اذنيه

مقابلة المستر تشرشل للوفد الصهيوني

قابل المستر تشرشل وفدا من اليهود نهار الاثنين الماضي في دار الحكومة وبعد ان قُدم له اعضاء الوفد تلوا عليه بيانا اظهروا فيه امتنانهم من حكومة بريطانيا لقبولها الانتداب على فلسطين واكدوا له عزمهم الصادق على بذل كل ما في وسعهم لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وعلى استعدادهم لتوطيد العلاقات الودية بينهم وبين الامة العربية

ثم صرحوا له بما قد تم على ايديهم من النجاح في مستعمراتهم كتجفيف المستنقعات وزراعة الاحراش وترقية الصناعة والتجارة مما يدل على الفوائد العائدة على البلاد من هذا الاستعمار فاجابهم حضرة الوزير بما يلي :

اني الآن كدت انتهي من مقابلة وفد من مسلمي هذه البلاد وقد قلت له بكل جلاء اننا لا نحيد عن المبدا الذي صرح به المستر بلفور وانما اظهرت ان لهذا المبدا شطرين : الاول ان الحكومة البريطانية تنظر بعين الرضاء الى انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين . والثاني ان هذا المبدا سيعمل به على شرط الا يضر باهل هذه البلاد العرب والمسيحيين الذين يتألف منهم السواد الاعظم . اما انا شخصيا فاني اعتقد بنفع الصهيونية العالم بامره وليس لليهود فقط وانها ايضا ستجلب السعادة والرخاء وتقدم العرب في هذه البلاد . وسابذل جهدي في مساعدة السر هربرت صموئيل لتحقيق هذه الامنية .

غير اني لا اخفي عنكم ما تعلمونه وهو ان الاهالي المسلمين متخوفون جدا من ان يطردوا من بلادهم وتهضم حقوقهم وان يحكموا من فئة هي الآن اقلية لا تلبث ان يزداد عددها بمن ينضم اليها من مهاجري وراء البحار . فافهمتهم ان لا نجاح للصهيونية الا بقدر ما تجره من المنفعة والفائدة للبلاد وبقدر ما تجهزه من اسباب المعيشة في الصناعة والزراعة للذين تأتي بهم من الخارج

ثم انهم اظهروا تخوفهم من طبقة المهاجرين الذين يتهمونهم بالتعاليم البلشفية ومهما كان اعتقادنا بتلك المخاوف وجب عليكم ازالتها وبذل جهدكم في نشر روح السلم وصفاء النية في البلاد . ولا اشك بان هذه هي غايتكم كما اعرف انها غاية صديقي السر هربرت وسياسته

قد صرحت للوفد الاسلامي بما لم يرق له تماما فلا تنتظروا مني اذاً ان اصرح لكم

(البقية في الصحيفة الرابعة)

جواب المستر تشرشل

على تقرير اللجنة التنفيذية

٢

يخال لسامع تقريركم ان عرب فلسطين هم الذين قلبوا الدولة التركية لكن هذا هو عكس الحقيقة فالجيوش البريطانية هي التي حررت هذه البلاد. انكم رايتم ولا شك في طريقكم الى هنا المقبرة التي دفن فيها نيف و٢٠٠٠ جندي بريطاني وتوجد مدافن اخرى بعضها اكبر من هذه منتشرة في البلاد ومع ان فلسطين وديعة لدى انكلترا فلانكلترا ايضا حق فيها. ولكي تتمكن بريطانيا من التصرف باخلاص في هذه الوديعة وفي الاغراض العالية التي وضعتها نصب عينيها ضحت جيوش الامبراطورية دماءها. لذلك ارجوكم ان تفهموا باننا سنجتهد لنكون امناء على العهود التي قطعناها مع العرب واليهود واننا لانحجم ابدا عن تنفيذها

ثم ألفت انظاركم الى الصورة التى وضع فيها تصريح بلفور والتي تدل على اهتمام عظيم في انتقاء الكلمات المؤدية الى المعنى المطلوب.

يقول في التصريح «انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين»

«The establishment in Palestine of A National Home for the Jews.»

ولم يقل ان «فلسطين تحول الى وطن قومي لليهود»

«Make Palestine THE National Home for the Jews.»

لانه يوجد بون مهم جدا بين التصريحين. ان انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين لا يفيد انها لا تكون وطنا قوميا لغيرهم ولا ان تقام فيها حكومة يهوديه تتسلط على العرب. بل الامر بالعكس فان الحكومة البريطانية ميالة الى عرب فلسطين ورغبتها شديدة في العمل بالاشتراك مع العنصر العربي كمجموع. وهذا ما لا ظنكم تنتظرونه من الامبراطورية البريطانية التي هي اعظم دولة اسلاميه في العالم والتي لا يمكنها الا ان تدرس احتياجات ورغائب رعاياها وحلفائها المسلمين. وقد اكد لي الكثيرون من المسلمين منذ قدومي وكلكم ايضا يعرف ان موظفي الحكومة في فلسطين لا يميزون بين العربي واليهودي بل يجتهدون ان يحكموا بالعدل وبدون محاباة.

ان اهمية هذا الامر في نظرنا قد حملنا على الطلب الى جلالة الملك ان يعين السر هربرت صموئيل كمندوب سام. لان حضرته تقلب في مناصب عالية في بلادنا واختبر مدة سنين عديدة المعاملات البرلمانية والوزارية. وباختيارنا اياه ارسلنا رجلا محنكا يفهم ما يجب عمله وما هو غرض السياسة البريطانية. وبما انه يهودي تأكدنا بانه سيحافظ على التوازن ويعامل الجميع بالمساواة فلا يتهم بانه ناقم على شعبه الخاص ويصدقونه عندما يؤكد لهم انه يعمل بالعدل مع العنصرين. وفي اعتقادي ان صواب هذا التعيين قد ظهر ليس بما قد تم من العمل فقط بل بنتائجه ايضا.

وعندي ان تخوفكم من المستقبل لا سبب له البتة. نعم ان الحكومة البريطانية قد وعدت الحركة الصهيونية بحرية العمل في هذه البلاد وستعمل ما هو ضروري لتضمن لها هذه الحرية ولكن نجاح الصهيونية يتوقف على حسناتها ومجهوداتها فقط لا غير. فلا نسمح بان يطرد شعب شعبا اخر من بلاده ولا ان تداس امال امة لتقوم محلها آمال امة اخرى. ان تأسيس وطن قومي لليهود، هو عمل تدريجي يفتح الطريق لنفسه بمجهوداته الخاصة ويحمل معه الخير والسعادة لجميع سكان البلاد ولماذا لا يكون الامر كذلك؟ لماذا لا يكون ذلك ممكنا؟ وقد رايتم بانفسكم ما قد تم على ايدي اليهود في مستعمراتهم فانهم قد حولوا الرمال المحرقه الى مزارع وبساتين غناء. نعم لا ننكر بانهم حصلوا على مساعدات مالية من الخارج وهو الامر الذي لم تحصلوا عليه انتم، ولكن نفس هذه الاموال الآتية من الخارج والتي ستصرف لزيادة الانتاج والرخاء في فلسطين هي من الاسباب التي يجب ان تحملكم على النظر الى الحركة الصهيونية بعين التعقل والتساهل. قد صورتم في التقرير الذي تلوتموه امامي الان حالة فلسطين سعيدة تحت حكم الاتراك ويظهر منها ان كل انسان كان في ذلك العهد يعمل ما يشاء: الضرائب خفيفة، العدل مضمون، التجارة والمعارف والفنون زاهية زاهرة. انها لصورة عجيبة ولكنها لا تنطبق على الحقيقه والا فلماذا ثار العنصر العربي لقلب هذه الحالة؟ قد بالغتم في الوصف فلنرجع الى الحقيقة

ان سوء حكم الاتراك قد اهمل هذه البلاد بل اماتها جوعا وشوهها ان بلاد فلسطين يمكنها ان تحتوي على عدد من السكان يزيد عن سكانها الحاليين وان تضمن للجميع السعادة والرقي

رب معترض يقول: هل الماديات تغرنا فنرضى باخلاء بلادنا وبيوتنا لاقوام من الاجانب يأتون من وراء البحار؟ فجوابي على ذلك هو:

لا. ان هذا لايكون ولن يكون ابدا.

ان المهجره الصهيونيه لفلسطين لا تكون الا بقدر ما تعمل لذاتها بوسائل شريفة مشروعه. وبمقدار ما تجهز لنفسها من اسباب المعيشة. ان مهمة الصهيونيين صعبة جدا وشكل الحكومة الحالي سيبقى عدة سنين نعمل في اثنائها على ترقية المجالس النيابية حتى تصل البلاد اخيرا الى الحكم الذاتي. ثم ان عمل الصهيونيين لا يتم في ايامنا هذه ولا في ايام اولادنا واحفادنا فهم بحاجة دائما لمساعدة العرب ويكون من الحكمة ان يمدوا لهم يد المساعدة وتشجعوهم في مصاعبهم. من المحتمل ان يقصروا عن هذه المهمة لانهم اذا لم يسلكوا سبل التعقل وصفاء النية ولم يسيروا في طرق العدل والتسامح وحسن الجوار واذا ارسلوا اليكم طبقة من الناس ليس لها من الاهلية ما يمثل العنصر اليهودي فعندئذ لا بد من فشلهم وانتهاء العمليه الصهيونية.

اما من الوجهة الاخرى فانهم اذا نجحوا تبع هذا النجاح السنوي اثراء ورخاء عام لجميع سكان فلسطين وهذا الرقي والنجاح سيشمل حياة الامة الاجتماعية والعلمية والاخلاقية.

هذه كلماتي لكم اقولها وانا معتقد بصحتها. فان قبلتم نصيحتي تجدون فرقا في المستقبل بين ما كنتم عليه وما ستصيرون اليه والدور الذي مثلتموه في الماضي ستمثلونه في المستقبل ولكن بنجاح اعظم. فتزداد خيرات البلاد والحرية والسكان وتتحسن الصحة والمعارف وتأمنون على ثمرة اتعابكم وتتمتعون بها وتجنون حصادا باهرا لما زرعت ايديكم وعدا عن كل هذا فان اديانكم ستحترم لان فلسطين وان يكن السواد الاعظم من سكانها عرب والامبراطورية البريطانية قد قبلت الانتداب عليها فهي بنظر اعم تخص العالم اجمع ومدينة القدس مقدسة ليس فقط عند المسلمين والمسيحيين واليهود القاطنين هذه الديار بل هي محج اتباع هذه الديانات الثلاث في العالم باسره. ان عرب فلسطين مؤتمنون على وديعة عظيمة ينتظر منهم المحافظة عليها ومساعدة الحكومة البريطانية على المحافظة عليها ايضا. وكما ان الاعتراف بمذهب في الامور الروحية لا يلغى غيره من من المذاهب كذلك في الماديات العالمية يوجد محل للجميع.

فمستقبل بلادكم زاهر اذا طرحتم عنكم الشقاق وويلاته واشتركتم في بركات التعاون والارض ام سخية تنتج بغزارة لكل اولادها اذا هم تعهدوا تربتها واصلحوها بالعدل والسلام.

-*-

✱ بين الترك واليونان ✱

جاء في البلاغات اليونانيه ان الجيش اليوناني استولى على اضه بازار واسكي شهر ويظن الخبراء العسكريون ان الاتراك لا يستطيعون منعهم عن الوصول الى انقره في عشرة ايام. غير ان الكماليين يظهرون نشاطا عظيما في انشاء خط الدفاع الثاني في انقره وقد استدعوا خمسة صفوف تحت السلاح للدخول في المعركة الفاصلة هناك.

وقد روت الشركة الايطالية ان ايطاليا ربما عرضت وساطتها على الترك واليونان لمنع سفك الدماء.

وجاء في خبر اخر ان الباب العالي احتج على حصر اليونان موانئ اسيا الصغرى وطلب السماح له بتجنيد

اتراك الاستانه ليقوم في وجه الهجوم اليوناني ولكن الدول لم تسمح له ومع ذلك فان عددا كبيرا من ضباط الاتراك يلتحق بالكماليين

✻ عودة فيصل ✻

ابحر فيصل في اول نيسان من تلبوري على الباخرة ملوسے قاصدا مكه ليبسط لجلالة والده ملك الحجاز امر المفاوضات التي قام بها في لندن . ويبقى الجنرال حداد في انكلترا الان للعنايه بمصالح حكومة الحجاز .

✻ الامبراطور شارل والتاج ✻

يستدل من الاخبار الاخيرة ان حركة امبراطور النمسا السابق كانت مدبرة للمناداة به ملكا على المجر فان الاميرال هورتي قائمقام الملك بعدان تردد عن تسليم السلطه الامبراطور تنازل له عنها فعين الامبراطور الجنرال لاهار قائدا للجيش والمسيو اندراشي رئيسا للوزارة وقد هتفت له بعض الحاميات في ستينامنجر وهناك ١٥٠٠٠ رجل مع نصف الجيش مستعدون لتأييده ويقال ان ولاة الامور والجنود والسكان يسيرون بابتهاج الى بودابست العاصمة تتقدمهم صورة الامبراطور غير ان جريدة وينر جورنال تقول ان ٣٠٠٠٠ رجل من جيش البوغوسلاف سيزحفون من ستينامنجر حيث يقيم الامبراطور السابق ليحولوا دون رجوع احد افراد عائلة هبسبورغ الى العرش وقد هددت دول الائتلاف الصغير حكومه المجر باجراء مظاهرة عسكرية فيما اذا اعيد عرشها اليه .

اما فرنسا فانها تعارض في رجوعه كما عارضت في رجوع الملك قسطنطين وتقول برقيات هافاس وزوتر ان مؤتمر السفراء في باريس قرر بالاجماع بان الحلفاء لا يعترفون به ولا ينظرون بعين الرضى الى رجوع احد افراد هبسبورغ الى العرش

***

اخبار الجهات

— من اخبار حلب في «الحقيقة» ان الارمن يهاجرون اليها من كيليكيا حتى غصت بهم محلاتها

— روت (الف باء) ان ديوان الحرب الفرنساوي في دمشق انتهى من النظر في قضية خربة الغزالة التي كان من جملة القتلى فيها عبد الرحمن باشا اليوسف وعلاء الدين بك الدروبي واصدر قراره بالحكم وجاهاً على ثلاثة بالاعدام وعلى احد عشر شخصا غيابا وحكم بالسجن على اثنين بعشر سنوات مع الاشغال الشاقة وعلى اربعه بالسجن خمس سنوات وغرامة ٥ الاف فرنك

— جاء في «الحقيقة» ان الحكومة الفرنساوية افرجت عن عارف افندي النعاني المحسن الشهير وسمحت له بالسفر الى مانشستر كما سمحت ايضا بسفر بعض رفاقه المنفيين (من اعضاء مجلس اداره لبنان)

— ستنقطع مخابرة الديون العمومية في بيروت مع الاستانة ويكون مرجعها المفوضية العليا

— وصل سعد زغلول باشا رئيس الوفد المصري امس الى الاسكندرية مع بقية اعضاء الوفد فقابلهم جميع سكان القطر بالحفاوة والاكرام

— ابحر الجنرال غورو من الاستانة الى بيروت في ٣١ اذار وسيصلها اليوم او غدا

— يفتتح معرض بيروت التجاري في عشرين الجاري .

— يلتئم اليوم في القدس مجلس العشرة للبحث في الميزانية وقانون محاكم الاراضي وقانون رسوم الدخان وزيادة المطرف في البلاد وخصوصاً في القرى

— يلتئم الان في القدس ايضا مجمع كنسي اسقفي للنظر في شؤون الكنيسة البروتستانتية

اخبار محلية

٤ نيسان

في نهار امس من السنة الماضية جرت حادثة القدس المعلومة في موسم النبي موسى وقد مضت سنة كاملة عليها والجرائد الصيونية لا تزال تردد صداها وتستدل منها على ما يضمره الوطنيون من الحقد وتشير على الحكومة بالاستعداد لمنع تكرارها . والذي نذكره عن هذه الحادثة ان فخامة نائب الملك اللورد اللنبي كان قد بعث على اثرها لجنة من كبار الضباط البريطانيين في مصر للتحقيق واحكتنا لا نذكر انا قرأنا تقرير اللجنه عنها او ما يشير الى من اذكى نارها او المسؤول عنها .

رئيس المؤتمر

شرف يافا نهار السبت للاجتماع باعيانها ووجوهها سعادة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس المؤتمر الوطني ولجنته التنفيذية ورئيس الجمعية الاسلاميه المسيحية في القدس فنرحب بالقادم الكريم

اعتذار

حكمت علينا فرصة وجود المستر تشرشل في فلسطين بان نغفل ما تراكم لدينا من الاخبار والحوادث وان نكرس كل اعمدة الجريدة لخدمة قضيتنا الوطنية .

الوفد الاوروبي

وزع رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا عمر افندي البيطار رقاع الدعوه على اعيان ووجوه البلدة من مسلمين ومسيحيين للاجتماع في مركز الجمعية بحضرة صاحب السعادة رئيس المؤتمر الوطني موسى كاظم باشا الحسيني فلبى الدعوة امس الاثنين عدد كبير منهم فقدم راغب افندي الامام سعادته للجمهور وبعد ان بين لهم الغاية من هذا الاجتماع وهي جمع المال لارسال وفد الى اوربا يدافع عن القضية الوطنية . نهض سعادته وحض الجميع على الاخلاص والعمل وبشرهم بما اصبح لقضيتنا من الانصار في انكلترا وعواصم اوربا وبين الصحافة الراقية واهمها جريدة المورننغ بوست واكد بان النجاح مضمون باذن الله فقوطع كلامه بالتصفيق . ثم تلاه الدكتور جورج عرقتنجي فالقى بعض كلمات في الموضوع مملوءها حماسة ووطنية ثم بحث المجتمعون في امر تعيين لجان لجمع المال في يافا والرمله واللد والقرى فانتخبت لجنة لكل منها وبوشر بعد ذلك بالاكتتاب فبلغت قيمة ما تبرع به الحاضرون في تلك الجلسة نصف ما فرض على يافا تقريبا فحيى الله هذه الروح الوطنية والهمم الناهضة .

يد خضراء

تبرع حضرة الوطني الفاضل رمضان افندي ابو خضره بمبلغ ٣٠٠ ليرة لنفقة الوفد افتتح بها قائمة الاكتتاب فكان بعمله هذا مثالا للوطنيه والمروءة ولا بدع فقد اشتهر هذا البيت الكريم بكل مأثرة حسناء

الثلاثا والجمعة

تصدر جريدة فلسطين منذ هذا العدد يومي الثلاثا والجمعه بدلا من الاربعا والسبت .

للحجاج — رسمي

وضعت الحكومة تسهيلات سفرية اخرى لعودة الفلسطينيين الذين يرغبون الاشتراك بالحج المبارك من جده . فيجب على العازمين على الحج ان يسجلوا اسماءهم بالقرب وقت في دار حكومة القضاء ويكون اليوم الرابع عشر من شهر نيسان آخر موعد لتسجيل الاسماء

يسافر الحجاج بالقطار الى السويس ومن ثم يسافرون بحراً الى جده

ينتظر ان تكون اجرة السفر ذهاباً واياباً من جده ٢٠ جنيهاً بالدرجة الثالثة و٢٥ في الدرجة الثانية و٣٢ في الدرجة الاولى .

تدفع هذه الدراهم الى حاكم القضاء الذي يعطي كتاباً يحتوي على التذاكر وجوازات السفر والشهادة الطبية

يجب على كل مسافر ان ياخذ معه مبلغاً وقدره ٢٥ جنيهاً وذلك كمصاريف الطعام واستئجار الجمال من جده الى مكه المكرمة

تعطى الايضاحات عن مصاريف السفر وتاريخ وميعاد الذهاب الذين يرغبون السفر لدى الطلب من حاكم القضاء

مظاهرة غزه

جاءنا من مراسلنا في غزه ان سعادة حاكمها ما زال ثابتا في منصبه كما ذكرنا ذلك في العدد الماضي وانه خير من عرفت غزة من الحكام وان المستر تشرشل لم يقل ان بلفور كان مغمضا احدى عينيه .

التحقيق

جاء في رصيفتنا «الكرمل» ان الحكومة البريطانية ارسلت قاضيا بريطانيا للتحقيق في حوادث نهار الاثنين الماضي .

محكمة للاراضي

ستؤلف محكمة في اواسط هذا الشهر في يافا للنظر في دعاوي الاملاك والاراضي المتنازع عليها وسيكون رئيسها انكليزيا

[redacted]

اندراوس ونقولا وبطرس دباس وعائلاتهم وايلياس جرجي دباس ووالدته وشقائقه يافا والاسكندرية يشكرون من صميم الفؤاد لجميع الذين شاركوهم في احزانهم وعزوهم بوفاة المرحومة والدتهم وجدتهم سواء كان بحضورهم او بكتاباتهم ويسالون الله ان يصونهم من كل مكروه ويعوضنا بسلامتهم ويرجون الذين تكرموا عليهم ببرقيات ورسائل التعازي ان يعتبروا هذا الاعلان بمثابة جواب خصوصي لكل واحد من حضراتهم .

[redacted]

بما يروق لديكم لان واجبي هو ان اطمئن واشجع الطرفين . اننا نقصد ضمانة حرية العمل للحركة الصهيونية فنحتاج لذلك الى كل مساعدة ممكنة ليس مساعدة حماس وقوة فقط مع ان هذه هي ضرورية بل مساعدة اصعب جداً الا وهي المقدرة على شكم النفس والتساهل مع الغير

لا شك في انهم يقولون لي عند رجوعي الى لندن اننا لولا الحركة الصهيونية لما اضطررنا الى ابقاء حامية بريطانية كبيرة في فلسطين تستدعي نفقات طائلة . فيجب عليكم وعلى جميع يهود العالم ان تزودوني بما ارد به على هذا الانتقاد . اود ان اقول ان في فلسطين اليوم حادثاً عظيماً ذا تاثير كبير على مصير العالم ولكنهُ حادث لا ضيم ولا ظلم فيه على احد فانه يحول البقاع القاحلة الى اراض خصبة ، بغرس الاشجار ، برقي الزراعة في الصحاري، يزيد في ثروة البلاد، يضاعف المحصولات ويفيد السواد الاعظم من السكان الذين يشتركون في هذا التقدم والرقي وانه يوجد تعاون واخاء بين الاديان والعناصر وان اليهود القادمين من اوروبا يمثلون الصهيونية حق تمثيل لان رواد حركة كهذه يجب ان يكونوا من المنتقين لتمثيل اهمية القضية وعلو المبداء الذي يدافعون عنه .

هذه هي الوسائل التي اود التزود بها لاجيب بشدة على انتقادات الذين يرغبون في حرمان هذه القضية حرية العمل .

قد يكون سهلاً علي ان اتكلم بحماس عن هذه القضية لانني اخاطب اناساً مقتنعين بها . لكني ارى من الامور المهمة ان اسدي لكم النصح بوجوب التعقل والصبر والسلوك في السبيل الذي يسهل عليكم مهمتكم ويزيل مخاوف الغير، وان كانت هذه لا داعي لها .

انني ارجو من صميم قلبي نجاح قضيتكم اما قوتكم والصعوبات الخطيرة التي تعترضكم فمعروفة لدي ولذلك اهنئ منكم بالمجهودات التي تبذلونها للتغلب عليها

لو اعتقدت ان الدافع لكم هو غير ما انتم عليه من علو المبدا وروح العدل وان عملكم لا يجلب البركة لهذه البلاد لما كان املي بنجاحكم النهائي وطيداً . ولكنا بتعيين السر هربرت صموئيل مندوباً سامياً قد ضمنا لكم سبيل تنفيذ مآربكم وجنابه كما اعتقد ذو مبادئ حرة وعادلة وهو محب لجميع السكان الذين اولى امرهم حال كونه ايضاً من اخلص انصار قضيتكم . فالسنون الاولى الصعبة ستنقضي انشاء الله بمساعدته وحكمته واختباره وتاتي بعدها سنو رغد ورخاء لجميع سكان فلسطين تتحسن فيها حالة الجميع وتزول بها مخاوف المسلمين فيظهر للملأ ان هذه المخاوف لم يكن لها اساس البتة .

اشكركم على مجيئكم لمقابلتي واتشرف بتقدير ما كلفتكم هذه المقابلة من المشاق اني قد قرات بيانكم باهتمام وعطف وساضعه امام الوزارة عند رجوعي فترى قضية فلسطين معروضة امامها بقوة من الطرفين . وسابذل جهدي في مساعدة فخامة المندوب في المهمة التي القتها الحكومة البريطانية على عاتقه .

اعلان

بلدية غزة ترغب في عمل خارطة لعموم البلد فمن يشعر بنفسه الكفاية على وضع المطلوب فليراجع بلدية غزه بذلك مبيناً شروطه وللبلدية الحق في قبول او رفض اي طلب بدون نظر الى زيادة تكاليفه او نقصها عن تكاليف طلب اخر

رئيس بلدية غزه
محمد ابو خضره

❋ مطبعة جريدة فلسطين ❋